

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

وزير الثقافة والإعلام يفتتح معرض الرياض الدولي للكتاب بمشاركة 30 دولة



لقطات من حفل الافتتاح

◆ د. خوجة: ليتنا نتعلم من الكتب.. معنى الاختلاف والتسامح

◆ د. الجاسر: المعرض حركة ثقافية متكاملة ساهم في تكوينه 60 باحثاً وباحثة
650 دار نشر تشارك بأكثر من 250 ألف عنوان بالعربية والإنجليزية والفرنسية



■ (واس)

معدلي وزير الثقافة والإعلام يفتتح معرض الرياض الدولي للكتاب

متابعة - محمد العيدروس - سعيد الدحية - نايف البقي - جواهر الذهب

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود افتتح معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة مساء أمس معرض الرياض الدولي للكتاب الذي يستمر عشرة أيام بمشاركة أكثر من 650 دار نشر من أكثر ثلاثين دولة عربية وعالمية تشارك بأكثر من 250 ألف عنوان باللغات

وبين أن برنامج المعرض يتضمن مجموعة من الندوات عن السنغال ودورها في الحضارة العربية والإسلامية، والتنوع الثقافي، والفنون الشعبية السنغالية والأدب العربي في السنغال والخطوط والكتب بالإضافة إلى الجناح المخصص للسنغال في المعرض وقال الدكتور الجاسر: (نحن في وزارة الثقافة والإعلام على قناعة تامة بأن المعرض لا يقتصر على بيع الكتاب واقتنائه بل هو حراك وحركة ثقافية متكاملة الأبعاد، لذا روعي التنوع والتوازن في البرنامج الثقافي، وساهم في تكوينه ستون باحثاً وباحثة).

وأشار بدور المنتديات الثقافية في المملكة وإسهامها المتميز في دعم مسيرة البناء الثقافي، مؤكداً أهمية الحوار الوطني ودوره في تعزيز مفاهيم الوسطية والاعتدال والتسامح. بعد ذلك أُنشئت الأسئلة شريفة الشعلان كلمة أهل الثقافة أشادت فيها بمسيرة الإصلاح التي يقودها خادم الحرمين الشريفين، وقالت (ونحن نعيش الهاجس الإصلاحي لميكنا خادم الحرمين الشريفين راعي الثقافة

العربية والإنجليزية والفرنسية. وقد بدئ الحفل المعد لهذه المناسبة بآيات من القرآن الكريم، ثم ألقى وكيل وزارة الثقافة والإعلام مشرف العام على معرض الرياض الدولي للكتاب في دورته الحالية الدكتور عبدالله الجاسر كلمة أشار فيها إلى أن وزارة

ومتوازنا لهذه المناسبة السنوية. وقال (حينما عرف أحد فلاسفة العصر الحديث بقوله (هي ما يبقى عند نسيان كل شيء) فإن كلمته تلك لم تتجاوز الحقيقة، فالإنسان هو الذي يمكن أن يوصف بأنه (كلان ثقافي) والثقافة هنا المنجز الإنساني العظيم، هي التي يبقى مما تفخر به الأمم وتدل بعظمتها وقراءتها ذلك الشجر الذي لا تزال الأمم العظيمة تستعيده، حينما يفتقدون (بنتسم.. فأنت في معرض الكتاب)! ورأى معاني وزير الثقافة والإعلام أن إقامة معرض دولي للكتاب ليس بالحدث العابر في مسيرة الدول والمجتمعات، ولكنه يملح بشكل أصيل، إلى المبلغ الذي بلغه شعب ما في سلم النهوض والحضارة.

السفاليين). وأضاف: (هذه خواطر أوحى بها هذا الحدث الثقافي الذي تكلف حوله ونحتفي به (معرض الرياض الدولي للكتاب) هذا الحدث الذي نقصده، بل ويضرب إليه المولعون بالكتاب أكباد الإبل، ولا يملكون وهم يفتقون فيه (نحوشة) أشهر، إلا أن يتسموا، في أثناء دخولهم إن باحات المعرض وخرجهم منها، مما يعني أننا أمام حاسة فريدة من (التسوق) قد لا تتوفر في (معارض) أخرى تقصدها فئات مختلفة من المجتمع ولا أظن أننا بيننا إنساناً لا ينسجم هذه الساعة لأنه في حضرة خير جلس في الزمان.. ولعلنا نضطلع، الآن على عبارة (بنتسم.. فأنت في معرض الكتاب)! ورأى معاني وزير الثقافة والإعلام أن إقامة معرض دولي للكتاب ليس بالحدث العابر في مسيرة الدول والمجتمعات، ولكنه يملح بشكل أصيل، إلى المبلغ الذي بلغه شعب ما في سلم النهوض والحضارة.

وفي هذا السياق رحب معاليه باسم جميع المثقفين والمثقفات في المملكة العربية السعودية بصيف معرض الرياض الدولي للكتاب في دورته الحالية: جمهورية السنغال، معبرا عن إعجابه بأصالة الثقافة السنغالية ذات الجذور الضاربة في عمق التراث الإسلامي، وصلة علمائها وأبائنا منذ القدم بالأدب العربي والثقافة العربية، كما ونوه بما حققه الأرب السنغالي الحديث من مكانة محترمة بين آداب العالم الحديث، دون أن يتخلى عن ملامحه التي مهدت لأدبائه الكبار تلك المكانة العالمية المرموقة التي بلغها أرب نوبل العظيم الشاعر السنغالي الكبير (ليوبولد سنغور) فضلا عن الحضور القوي الذي حققته الرواية السنغالية الحديثة على أيدي أعلامها من الروائيين الذين ترجمت أعمالهم إلى طائفة من اللغات، ومن بينها اللغة العربية.



وزير الثقافة يتحدث لوسائل الإعلام

في معرض الرياض الدولي في عاصمة العرب فرصة غنية لعقد صداقة حقيقية مع الكتاب، وإن تدعوا أسركم وأبناءكم لارتداد هذه المعرض وعقد صداقة مع الكتاب وإن تزين لهم حب الكتاب وإن نشجع جميعاً أطفالنا على هذه الصداقة وأرجو لكل زوار هذا المعرض أن يفيدوا منه ومن الندوات والمحاضرات انصاحبة لهذا الحدث الثقافي الكبير).

وتابع (نداعسات وزارة الثقافة والإعلام في كل موسم من مواسم معرض الرياض الدولي للكتاب تكريم كوكبة من المبدعين في حقل من حقول الثقافة والأدب والفكر في بلادنا تديروا جهودهم في بناء ثقافة وطنية جادة، وإشادة بالأجوار الثقافية التي نهضوا بها).

وأضاف (وفي هذا الموسم سنكرم وزارة الثقافة والإعلام أصحاب المنتديات الثقافية والأدبية في المملكة ممن ساهموا عبر تلك المنتديات الثقافية في إثراء حيانا الأدبية والفكرية، وتقديم صورة مضبوطة للمجتمع المدني في بلادنا حتى باتت هذه المنتديات فاعلة وحاضرة في فضاء الثقافة العربية المعاصرة). وأشاد معاليه بالجهات التي عملت من أجل إنجاح هذا الحدث الثقافي الكبير، وهي وزارة الداخلية ممثلة بإمارة منطقة الرياض، والأجهزة الأمنية المختلفة ومنها الدوريات الأمنية والمرور وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والهيلال الأحمر ووزارة الصحة ومدينة الملك فهد الطبية وأمانة مدينة الرياض.

كما أشاد بالأثر الضيق الذي تركه الدكتور عبدالعزيز السبيل

الذي أعطى الثقافة والمثقفين صوب عقله وقمره إبداعه، إيمان نهوضه بأعمال وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، وأثر أن يغادر موقعه بعد أن أبلى في كل ما أسند إليه من أعمال بلاء حسنا، ولا سيما دوره البارز في هذا المعرض، وقدم شكره للمشرف العام على معرض الكتاب و العاملين في وكالة الوزارة للشؤون الثقافية، واللجان المساندة، على تلك الجهود الطيبة التي بذلها في أعمال التنظيم والإشراف.

بعد ذلك كرم معاليه أصحاب المنتديات الثقافية، وهم: الأستاذ جعفر بن محمد الشايب صاحب (منتدى الثلاثاء الثقافي) بمحاضرة (الخطيف والتكوير راشد بن عبدالعزيز المبارك صاحب (منتدى الاحدية) بمدينة الرياض والاستاذة سارة بنت محمد الخثلان صاحبة (ملتقى الشريعة الثنائي) بالمام عر تلك المنتديات الثقافية والأدبية في المملكة ممن ساهموا عبر تلك المنتديات الثقافية في إثراء حيانا الأدبية والفكرية، وتقديم صورة مضبوطة للمجتمع المدني في بلادنا حتى باتت هذه المنتديات فاعلة وحاضرة في فضاء الثقافة العربية المعاصرة). وأشاد معاليه بالجهات التي عملت من أجل إنجاح هذا الحدث الثقافي الكبير، وهي وزارة الداخلية ممثلة بإمارة منطقة الرياض، والأجهزة الأمنية المختلفة ومنها الدوريات الأمنية والمرور وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والهيلال الأحمر ووزارة الصحة ومدينة الملك فهد الطبية وأمانة مدينة الرياض.

كما أشاد بالأثر الضيق الذي تركه الدكتور عبدالعزيز السبيل